

Distr.
GENERAL

A/53/204
29 July 1998
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البنود ٢٠ و ٣٣ و ٤٥ و ٦٥ و ٩٦
و ١٠٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها
الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات
الجديدة أو المستعادة

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

صون الأمن الدولي - منع تفكك الدول عن طريق العنف

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

المراقبة الدولية للمخدرات

رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين لطاجيكستان وقيرغيزستان لدى
الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق طيه نص الإعلان المشترك المتعلق بتنمية وتعميق التعاون بين جمهورية
طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان الموقع من رئيس جمهورية طاجيكستان إيمومالي رخمانوف ورئيس
جمهورية قيرغيزستان اسكار أكاييف في ٦ أيار/ مايو ١٩٩٨ في مدينة بشكيك.

.A/53/150

*

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ٢٠ و ٣٣ و ٤٥ و ٦٥ و ٩٦ و ١٠٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) رشيد عليموف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية

طاجيكستان لدى

الأمم المتحدة

(توقيع) زاميرا إشمابينوفا

السفيرة

الممثلة الدائمة لجمهورية

قيرغيزستان لدى

الأمم المتحدة

مرفق

إعلان مشترك بشأن تنمية وتوسيع التعاون بين
جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان

إن جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان،

اعتمادا على الصلات التاريخية المتوطدة بين الشعبين الشقيقين وإعرابا عن المسعى المشترك في ترفيع العلاقة القيرغيزية - الطاجيكية إلى مستوى نوعي جديد،

واقترانا بأن تعزيز العلاقات التقليدية للصدقة وحسن الجوار يفي بالمصالح الأساسية للدولتين والشعبين،

وتأكيدا على أهمية تنمية العلاقات بين الدولتين على أساس مبادئ المساواة السيادية،

وإذ يأخذان في الاعتبار سعي الشعبين الدائم إلى بناء دولتين ديمقراطيتين، شرعيتين، حديثتين،

وإذ يؤكدان على أهمية المشاركة بفعالية في عملية التكامل الاقتصادي في وسط آسيا في إطار معاهدة إنشاء منطقة اقتصادية موحدة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة لدول وسط آسيا،

وسعيا منهما إلى المساعدة في توسيع عملية إقامة سلام وطييد، وتضاهم دولي واستقرار في جمهورية طاجيكستان،

واعترافا ومراعاة منهما لقواعد القانون الدولي، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرهما من الوثائق المعترف بها عامة،

يعلنان ما يلي:

- يؤكدان التزامهما الحازم بتطوير الأحكام المتضمنة في المعاهدة المتعلقة بأسس العلاقات القومية بين جمهورية قيرغيزستان وجمهورية طاجيكستان المؤرخة ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦؛
- سيعملان بنشاط على تنمية العلاقات الثنائية، وتشجيع إجراء حوار ومشاورات سياسية منتظمة على الصعد المختلفة بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك؛
- يقترحان مواصلة العمل المتعلق بالتحديد القانوني للحدود القومية؛

- أن التوسيع المحتمل، واستكمال، أنشطة اللجنة المشتركة بين الحكومتين القيرغيزية والطاجيكية المتعلقة بالنظر في مجموع المشاكل الثنائية يشكل آلية هامة في تنمية وتعميق التعاون الثنائي المتبادل المنافع؛
- يوليان أهمية اقتصادية واجتماعية وإيكولوجية كبرى للموارد المائية وموارد الطاقة في جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان، ويؤكدان استعدادهما للتعاون البناء والاضطلاع بأنشطة منسقة في مجال الاستغلال الرشيد للموارد المائية وموارد الطاقة والحفاظ عليها بدون الإضرار بالمصالح الوطنية للدولتين؛
- سيعملان على تهيئة الأحوال اللازمة للاستمرار في تقدم التنمية وتعميق التعاون الاقتصادي الثنائي في القطاعات الممكنة مثل هندسة القوى الهيدرولوجية، والصناعات التعدينية، ومواصلات العبور والنقل، والإنتاج الزراعي وتصنيع المنتجات الزراعية، والتنسيق في مجال التعاون الصناعي والمالي، وكذلك استغلال الموارد الطبيعية والحفاظ عليها؛
- سيعملان على تنمية التعاون الثنائي والإقليمي المستمر، والوفاء بالالتزامات التي تنص عليها الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف، والمساعدة في تعزيز السلام والأمن والتقدم الاجتماعي - الاقتصادي في وسط آسيا؛
- التوقيع على الاتفاق العام لإقرار السلم والوفاق الوطني، ستكتسب عملية السلام في طاجيكستان، على الرغم من المصاعب الماثلة، سمة مستدامة وستمضي في منعطف التقدم إلى السلام والوفاق الوطني.
- وتؤكد جمهورية قيرغيزستان مرة أخرى عزمها من الآن فصاعداً على تقديم الدعم لعملية إقرار السلام في جمهورية طاجيكستان وترحب بسعي جمهورية طاجيكستان إلى إنشاء دولة ديمقراطية، شرعية، حديثة،
- يوليان أهمية كبرى لضرورة تنمية التعاون في مناطق الحدود، بوصفه عنصراً هاماً في تحقيق الأمن الإقليمي والاستقرار، وسيعملان كذلك على تشجيع التعاون العملي بين أجهزة السلطات المحلية، وهيئات الحفاظ على القانون والنظام والمنظمات الدولية التي تكافح الانتشار غير الشرعي للمخدرات والمؤثرات العقلية والإرهاب والجريمة المنظمة؛
- تأكيداً لاتجاه التعاون في المسائل الجارية في السياسة الدولية والإقليمية، تؤيد جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان، التعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وسواهما من المنظمات الدولية؛

- بعد تقييم الحالة في أفغانستان، يشير إلى ضرورة التنشيط المستمر للجهود الدولية الهادفة إلى تسويتها السلمية تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة.
- وتؤيد جمهورية طاجيكستان مرة أخرى مبادرة جمهورية قيرغيزستان لعقد مؤتمر بشأن السلام في أفغانستان في مدينة بيشكيك،
- سيعملان على دعم تنمية العلاقات البرلمانية والتعاون وتبادل المعلومات في مجال الأنشطة التشريعية، وبناء وتشغيل المؤسسات الديمقراطية؛
- ستساعد التنمية النشطة للتعاون المتعدد الأطراف بين الدول - الأطراف في رابطة الدول المستقلة على استكمال التنسيق في مجال إنشاء منطقة اقتصادية عامة؛
- يقران بضرورة تعزيز مناخ الثقة والتفاهم المتبادل بين شعوب وسط آسيا ويستنكران أي مظهر لعدم التسامح الاثني، والسياسي والتطرف الديني والتدخل في الشؤون الداخلية لأحدهما الآخر؛
- سيتخذان التدابير اللازمة لحفز التعاون الثقافي - الإنساني، وسيعملان على توسيع الاتصالات بين مواطني الدولتين وتهيئة الأحوال اللازمة لإقرار الأمن والتطوير المتعدد الجوانب للتعليم والثقافة الوطنية للمهاجرين القيرغيزيين والطاجيكيين الذين يقيمون في أراضي الدولتين.
- وتحقيقاً لهذه الأغراض، يعتزم رئيسا الدولتين تكليف حكومتي دولتيهما بإعداد برنامج طويل الأجل للتبادل في المجال الثقافي والعلمي والتعليمي،
- ويؤكد رئيسا الدولتين على أن التعاون بين جمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان يقوم على أساس الصداقة الوطيدة، ويعلنان عن سعيهما إلى تنمية وتعميق العلاقات الثنائية من أجل مصلحة شعبي البلدين.

تم في مدينة بيشكيك، في ٦ أيار/ مايو ١٩٩٨.

عن جمهورية طاجيكستان
ايمومالي رخمانوف
رئيس
جمهورية طاجيكستان

عن الجمهورية القيرغيزية
اسكار أكاييف
رئيس
جمهورية قيرغيزستان
